

خاتمة المستدرك

[217] 41 - صحيفة الرضا عليه السلام: ويعبر عنه أيضا بمسند الرضا عليه السلام، كما في مجمع البيان (1)، وبالرضويات كما في كشف الغمة (2)، وهو من الكتب المعروفة المعتمدة، الذي لا يدانيه في الاعتبار والاعتماد كتاب صنف قبله، أو بعده، وهو داخل في فهرست كتاب الوسائل، إلا أن له نسخا متعددة، وأسانيد مختلفة، ويزيد متن بعضها على بعض، واقتصر صاحب الوسائل على نسخة الشيخ الطبرسي قدس سره وروايته، وكأنه لم يلتفت إلى اختلافها، أولم يعثر على باقيها، وقد عثرنا على بعضها، وأخرجنا منها ما ليس في نسخة الطبرسي، فرأيت أن أشير إلى الاختلاف، وأذكر الطرق، فربما وقف الناظر على خبر نقلته، أو نقل منها، ولا يوجد في النسخة المعروفة، فلا يبادر إلى التخطئة. وقد جمعها الفاضل الا ميرزا عبد الله في رياض العلماء، ونحن نسوقها بألفاظه قال: فمن ذلك ما رأيته في بلدة أربيل، في نسخة من هذه الصحيفة، وكان صدر سندها هكذا: قال الشيخ الامام الاجل العالم نور الملة والدين، ظهير الاسلام والمسلمين، أبو أحمد أناليك العادل المروزي: قرأ علينا الشيخ القاضي الامام الاجل الاعز الامجد الازهد، مفتي الشرق والغرب، بقية السلف، استاذ الخلف، صفى الملة والدين، ضياء الاسلام والمسلمين، وارث الانبياء والمرسلين أبو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسي، في المسجد الصلاحي بشاذياخ

_____ (1) مجمع البيان. لم نعثر عليه فيه. (2) كشف

الغمة 1: 89. (*)